

لقد نزل به يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس
كثير فليكن سفينةك فيها تقوى الله وحسنوها
الايمان وسراعتها التوكل على الله لعلك ناج ولا
اراك ناجيا يا بني اما سمعت قول القائل
ارى الدنيا لمن هي في يديه بلا كما كثرت لديه
تهن المكر من لها تصغر وتكبر وكل من هانت عليه
اذا استغنت عن شئ فدعه وخذ ما كنت محتاجا اليه
وقيل لبعض الزهاد كيف ترى الدهر حلق الابدان
ويجد الامال ويقرئ المنية ويباعد الامنيه
فما حال اهله قال من طفر به نشب ومن فاته نصب
اما سمعت قول القائل
ومن جد الدنيا يعيش يسره فسوف له من قليل بلونها
اذا اقلت كانت على المرحسة وان ادرت كانت كبروتها
وعن عبد الله الانصاري قال مع كل فرجة توجه
وما ملي بيت حين الا تلي عبرة وكان ابن مسعود
يقول ما اصعب احادي الدنيا الا وهو عيب وماله
عاريه فالصيف برخل والغاريه موداة وقال

بعض الحكماء بحسب الشرور يكون النقص وقال مطرف
بن عبد الله لا تنظر الى خفض الملوك والبن رياحهم ولا تن
انظر الى سرعة طعنهم وشر منقلبهم وقال بعض
الحكماء كانت الدنيا ولم ان فيها وتذهب الدنيا ولا اكون
فيها فان الدنيا عيشها نادر وصفوها لدرء اهلها منها
على رجل اما بنعه زايده او منيه فاضيه او بليه نازله
فلقد كدرت معيشه الدنيا على من عقل حياته كما
قال تروح لنا الدنيا بغير الذي عدت وحيوت من بعد الامور
وتحري الليالي باجتماع وقوفه وتطلع منها الخم وتغور
فمن ظن ان الدهر باق شروره فذاك محان لا يدوم ترو
عفا الله عن صبرهم واصدا ويعلم ان الدارات تدور
ومروى ان جنود عليه السلام قال نوح عليه السلام
يا طول الانبياء عمر الميف وجبت الدنيا قال كدارها
ما بان دخلت من احد لها وخرجت من الاخر وقال
العقيل بن عياض لو كانت الدنيا من ذهب يعني والاخر
من حروب يعني لمان يعني لما ان حنار حنر فابني على
ذهب يعني فليف وقد اخبرنا حنر فابني على ذهب يعني